فلا يمتنع من قرأ غلبت مبنيا للفاعل وقد تقدم
ان ابن عمر ممن يقرأ بذلك وقد خرج النحاس قراءة
عبد الله بن عمر على تخرج حسن وهو ان المعنى
وفارس من بعد غلبهم للروم سيغلبون الا ان
فيه اضمار ما لم يذكر ولا جرى سبب ذكره
قوله تعالى في بضع متعلق بما قبله وتقدم تفسير
البضع واشتقاقه في يوسف وقال الفرا الاصل
في غلبهم غلبتهم بالتاء فحذفت للاضافة
كاقام الصلاة وغلطه النحاس بان اقام الصلاة
قد يقال فيها ذلك لاعتلالها واما هنا فلا ضرورة
تدعو اليه وقرا ابن السميفع وابو حيوة غلبهم
بسكون اللام فتحتمل ان تكون تخفيفا شاذا
وان تكون لغة في المفتوح كالظعن والظعن قوله
تعالى من قبل ومن بعد العامة على بنائهما ضما
لقطعهما عن الاضافة وارادتها اي من قبل الغلب
ومن بعده او من قبل كل امر ومن بعده وحكى
الفرا كسرهما من غير تنوين وغلطه النحاس
وقال انما يجوز من قبل ومن بعد يعني مكسورا منونا
قلت وقد قرئ بذلك ووجهه انه لم ينو اضافتهما
فاعربهما كقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء القراح •
ونحن قتلنا الاسد اسد خفية • فما شربوا بعدا على لذة الخمر •

وحكى من قبل بالتنوين والجر ومن بعد بالبناء
على الضم وقد خرج بعضهم ما حكاه الفرا
على انه قدر ان المضاف اليه موجود فترك الاول

بحاله

بحاله وانشد بين ذراعي وجبهة الاسد والفرق
لانه كان في اللفظ مثل المحذوف على خلاف في
تقدير البيت ايضا قوله تعالى ويومئذ اي اذ
يغلب الروم فارس والناصب ليوم يفرح
وقوله بنصر الله ينصر من التجنيس البديع وقد
تقدم اخر الكهف قوله تعالى بنصر الله الظاهر
تعلقه بيفرح وجوز ابو البقا فيه ان يتعلق
بينصر وهذا تفكيك للنظم قوله تعالى وعد الله
مصدر موكد ناصبه مضمر اي وعدهم الله بذلك
وعدا وقوله لا يخلف الله وعده مقرر لمعنى
هذا المصدر ويجوز ان يكون حالا من المصدر
فيكون كالمصدر الموصوف فهو مبين للنوع
كانه قيل وعد الله وعدا غير مخلف قوله تعالى
في انفسهم ظرف للتفكر وليس مفعولا للتفكر
انه متعلقه خلق السموات والارض قوله تعالى
ما خلق ما نافية في هذه الجملة وفيها جهتان احدها
انها مستانفة لا تعلق لها بما قبلها والثاني
انها متعلقة للتفكر فتكون في محل نصب على
اسقاط الخافض وضعف ان تكون استفهامية
بمعنى النفي وفيها الوجهات المذكورات وبالحق
اما سببية واما حالية قوله تعالى بلقاء متعلق
بالكافرون واللام لا تمنع من ذلك لكونها في خبر ان
قوله تعالى اكثر مما نعت مصدر محذوف اي عمارة
اكثر من عمارتهم وقرئ واثاروا بالف بعد الهمزة
وهي اشباع لفتحة الهمزة وقرا نافع وابن كثير

Copyright © King Saud University